

بعد فضيحة تجسس النظام السعودي على معارضيه.. اختفاء ناشطين معارضين من جنيف



نبأ نت (تقرير خاص) - تحيط دوامة فضائح متنوعة بالنظام السعودي الممثل عملياً بولي العهد محمد بن سلمان، يبدو أنها تكبر منذ الفضيحة الكبرى في عام 2018، المتمثلة بجريمة قتل الكاتب الصحفي السعودي جمال خاشقجي، في قنصلية بلاده إسطنبول. وبعد فضيحة التجسس السعودي الأحدث على ناشطين سعوديين معارضين عبر "تويتر"، كُشف النقاب عن اختفاء ناشطين سعوديين مدافعين عن حقوق الإنسان من جنيف، عُرفا بانتقادهما اللادع لسياسات النظام السعودي في داخل المملكة وخارجها.

ادعى النظام السعودي أنه حاول إعادة خاشقجي إلى الرياض، وهو ما ثبت كذبه بعد مقتل الأخير، لكن من المتحمل جداً أن يكون قد نفذ مع ناشطين اثنين كشف حساب "معتقلي الرأي" على "تويتر" يوم الاثنين 11 تشرين ثاني / نوفمبر 2019، عن اختفائهما من مقر إقامتهما في جنيف، في عامي 2017 و2019.

المختطفان هما المحامي حسن العمري (@DrHassanAlamri)، والناشط المدافع عن حقوق الإنسان حسن الكناني (@HassanElkinani)، اختُطف الأول في تشرين أول / أكتوبر 2017، أما الثاني فاختطف في آذار / مارس 2019.

ووفق "معتقلي الرأي"، فإن الاختطاف للعمري والكناني جاء بعد تلقيهما تهديدات عدة في حال لم يوقفوا نشاطهما السياسي المعارض للرياض.

عاجل

تأكد لنا خبر الاختطاف القسري لكل من:

-المحامي [#حسن_العمري](#)(2017 أكتوبر منذ) (DrHassanAlamri)

-الناشط [#حسن_الكناني](#)(2019 مارس منذ) (HassanElkinani)

وذلك من مقر إقامتهما بجنيف، بعد تلقيهما عدة تهديدات في حال لم يوقفوا نشاطهما السياسي

المعارض. pic.twitter.com/cXwjE8mvsX

– معتقلي الرأي (@m3takl) [November 11, 2019](#)

تنوُّع في الانتقادات للنظام

حسن العمري هو رئيس "ديوان المظالم الأهلي"، عرف بإنقاداته الحادة للتيار الإسلامي السلفي ولمؤسس الوهابية محمد بن عبد الوهاب. انتقد العمري مراراً سياسة النظام السعودي ممثلة بولي العهد محمد بن سلمان، في الحرب على اليمن، وفي "رؤية 2030" التي يصر ابن سلمان على قولبة اقتصاد المملكة بها، حيث وصفها العمري في إحدى مقالاته بأنها "تأتي في ظل حكم شمولي، يمنع الشعب من المشاركة في اتخاذ القرارات".

يعود تاريخ آخر تغريدة نشرها حسن العمري على حسابه على "تويتر" إلى يوم 22 تشرين أول / أكتوبر 2017، وهي إعادة لتغريدة للضابط المصري الراحل جلال عامر، الذي عرف بكتابات الساخرة لحال الأنظمة الحاكمة في الدول العربية والإسلامية.

وانتقد العمري أيضاً الخصمة التي اعتبر أنها "رسملة لأصول الدولة لتوفير سيولة للسلطة ومغامراتها".

وفي شباط / فبراير 2016، وجه العمري رسالة الى الجنود السعوديين في الحد الجنوبي، حذرهم فيها من أن "هذه الحرب تم اتخاذ قرارها في أحد قصور المترفين في الرياض ممن اعتلوا السلطة حديثاً ممن لا يعرفون معنى الحرب"، في إشارة إلى ابن سلمان الذين كان حينذاك ولياً لولي العهد المنحسب من منصبه، محمد بن نايف.

نبه العمري في رسالته الجنود من أن "مشائخ الطائفية" وجهوا بتعبئتهم طائفيًا قام لتبرير العدوان على اليمن.

وفي سياسة النظام داخل المملكة، يقول العمري إنه "تعامل بكثير من القمع مع مطالب المواطنين الذين طالبوا بقدر أكبر من الديمقراطية في إطار حركات الربيع العربي".

ولعل من أبرز ما رصده العمري من التغيرات في السعودية هي "تحوّل في مسار الناشطين السياسيين والحقوقيين من "خيار الإصلاح الوهمي إلى خيار التغيير الجدي"، بعد القمع الذي شهده المواطنون في عهد الملك الراحل عبد الله بن عبد العزيز.

الكناني: نفس حقوقي لاذع

ولا تختلف آراء الناشط المختطف حسن الكناني عن تلك للعمري، فهو كان واحداً من شريحة واسعة من المثقفين السعوديين، ممن لم يقنع بالاحتفاظ برأيه المعارض أمام ما يقاسيه الشعب اليمني.

وصف الكناني العدوان على اليمن بـ "الحرب التي تجاوزت القانون، وتجاوزت شورى الأمة، وتجاوزت القيم والمبادئ وهي برأيه لا شك أنها حرب فاشلة".

هاجم الكناني قمع النظام ضد الجمعيات المدافعة عن حقوق الإنسان، مثل "جمعية الحقوق المدنية والسياسية" المعروفة اختصاراً بـ "حسم"، بعدما حلها النظام وزج بمؤسسيها في السجن. يقول الكناني تعليقا على ذلك: "ما أقبح الاستبداد وما أقدره، يقوم (النظام) بحل منظمات حقوقية حقيقية ويصادر أموالها وملكاتها وينكل بأعضائها حسم ويخلق منظمات صورية لا تعنى إلا بالتغطية على جرائمه وفساده".



حسن الكناني@HassanElkinani

ما اقبح الاستبداد وما أقدره !

يقوم بحل منظمات حقوقية حقيقية ويصادر أموالها وامتلاكاتها وينكل بأعضائها [#حسم](#)
ويخلق منظمات سورية لا تعنى إلا بالتغطية على جرائمه وفساده ..

الشمس لا تُحجب بغربال .. يا قتله! <https://twitter.com/spagov/status/1080835079448993795?s=21>

[١٤:٧ م - ٣ يناير ٢٠١٩](#)

[المعلومات والخصوصية لإعلانات تويتر](#)

مشاهدة تغريدات حسن الكناي الأخرى

ومرة انتقد الكنانى تحويل "أم القرى" المدينة التاريخية إلى "مدينة حديثة"، وتدمير آثارها، كذلك انتقد تشغيل شركة "أكور" الفرنسية لمرفق مياه "زمزم" بدلاً من جعل ذلك من وظيفة شركة محلية.



حسن الكنانى@HassanElkinani

عندما تتحول أم القرى، المدينة التاريخية بقدوم الزمان، إلى مدينة حديثة، وعندما تدمر آثارها لإنك ترى وتعتقد ذلك، وعندما يكون Kroc Albert Raymond حاضراً بثقافته الأمريكية بجوار حرم مليار



٣:١٥ ص - ٢٥ ديسمبر ٢٠١٨

المعلومات والخصوصية لإعلانات تويتر

مشاهدة تغريدات حسن الكناني الأخرى



حسن الكنا ني@HassanElkinani

٠ ٢٥ ديسمبر ٢٠١٨

عندما تتحول أم القرى، المدينة التاريخية بقدم الزمان ، إلى مدينة حديثة، وعندما تدمر آثارها لإنك ترى وتعتقد ذلك، وعندما يكون Kroc Albert Raymond حاضراً بثقافته الأمريكية بجوار حرم مليار





حسن الكنا ني@HassanElkinani

وخمسمائة مليون مسلم !

وعندما تكون شركة Accor الفرنسية هي من تشغل "زمزم" .

وعندما يكون حي الطريف في الدرعية بجهودكم المخلصة من ضمن التراث العالمي ..

تعال وحدثنا يا أمير مكة ..

عن اللغة ومفرداتها وعن الثقافة وأغوارها ..



٣:١٥ ص - ٢٥ ديسمبر ٢٠١٨

المعلومات والخصوصية لإعلانات تويتر

مشاهدة تغريدات حسن الكنانى الأخرى

وفي شأن المعتقلين في السعودية، يعتبر الكنانى أن النظام يخاف من أمثال لجين الهذلول التي تعرضت للتعذيب والتحرش الجنسي بعد اعتقالها بتهم مفبركة، مثل "العمالة لدولة أجنبية"، بينما كانت تنادي

بإعطاء المرأة السعودية حقها ووقف القمع اللاحق بها وبالخصوص بالناشطات.

قبل أيام قليلة، كشفت الناشطة السعودية اللاجئة في اليونان غادة الفضل عن أن السفارة السعودية في أثينا تحاول استدراجها لاختطافها. وثقت ذلك بتسجيل صوتي نشرته على "تويتر" لمكالمة هاتفية بينها وبين شخص يدعي أنه من "منظمة" ويريد زيارتها.

ما زال مصير العمري والكناني مجهولاً، فمن المحتمل أن تكون عناصر تابعة للنظام السعودي قد قامت بتصفيتهما وإخفاء جثثيهما، بعدما نجح بذلك جزئياً مع خاشقجي قبل أن تفتضح جريمة مقتله.

وقد يكون اختطفهما وأعادهما إلى المملكة مودعاً إياهما في السجن، حيث يتعرضان للتعذيب مثل العديد من الناشطين والناشطات.